اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 18-05-2009 رقم العـدد: 3153 رقم الصفحة: 35 مسلسـل: 237 رقم القصاصة: 1

خادم الحرمين: لن نتوقف عن توطين صناعة الإعلام

مؤتمر افتتاح المؤتمر الدولي الأول "مستقبل النشر الصحفي" بالرياض أمس

خوجة والأمراء تركي بن سلطان وبندر بن خالد وفيصل بن سلمان في الحفل

مدير عام مؤسسة عسير للصحافة والنشر حاتم مؤمنة يتسلم درع التكريم (تصوير: سليمان العنزي)

اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 18-05-2009 رقم العـدد: 3153 رقم الصفحة: 35 مسلسـل: 237 رقم القصاصة: 2

الرياض: عضوان الأحمري

أكد خـادم الحرمـين الشريفين الملك عبدالله بـن عبدالعزيـز أن الحريـة المسـؤولة ومراعـاة المصالـح الدينيـة والاجتماعيـة والأخلاقيـة والحرص على احـترام ثقافـات الشـعوب وعاداتهـا وتقاليدهـا والتنظيمـات المهنية صفات يجب أن يتحـلى بها الإعلامي النزيه، مع المحافظة على الحقـوق المادية والمعنوية للأفـراد والمؤسسـات ومكاسـب الوطن ومقدراته.

وقـال في كلمتـه الافتتاحيـة للمؤتمر الـدولي "مسـتقبل النـشر الصحفـي"، التـي ألقاهـا نيابة عنـه وزيـر الثقافة والإعـلام الدكتـور عبدالعزيز بن محيي الديـن خوجة، بمركز الملـك فهد الثقافي بالرياض أمس: سـعينا لـن يتوقف عند حدود معينة نحو توطين صناعة الإعلام والأخـذ بأحدث ما توصـل إليه العالم في هـذا المجال، مـع حرصنا عـلى التطوير والتحديـث والتأهيـل بشريـاً ومادياً والتنسـيق مـع المنظمات والمؤسسـات العالميـة في مختلـف المجـالات، ومنهـا المنظمة العالمية للصحافة والنشر. وفيما يلي نص كلمة خادم الحرمين:

"يا أيها النـاس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عنـد الله أتقاكم" صدق الله العظيم.

الحمـد للـه رب العالمـين والصـلاة والسـلام على خاتـم الأنبياء والمرسـلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين..

أيها الإخوة والأخوات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يعيـش العالم اليوم انفتاحـاً إعلامياً مع تنامي ثورة الاتصالات وتقنية وأوعية المعلومات التي جعلت العالم وكأنه بيت صغير، من هنا واصل الإعلام السـعودي خطواتـه الواثقـة باقتـدار وثبـات على المواقف مـع المواكبـة المتواصلة للتطور ونقـل الواقع الذي نعيشـه على مختلف الأصعـدة، رغـم التحديـات المتتاليـة والصعوبـات المتغـيرة التـي فرضهـا إيقاع العصر والتطـورات المتلاحقة على الساحة العالمية، والمنافسة المحتدمة بين وسـائل الإعلام رغبـة في الفوز بجمهور المتلقين لوسائله المختلفة.

أيها الإخوة والأخوات

لقـد تميز الإعلام السـعودي بشـكل عـام والصحفـي بشـكل خـاص منـذ بداياتـه المبكـرة عـلى يد الملك المؤسـس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سـعود – طيـب الله ثـراه – بالمصداقيـة الرفيعة والشـفافية العاليـة، والاتـزان الواعي، وفهـم الاحتياجـات المتنامية للوطـن والمواطن، والمساهمة الكبرى في القضايا المصيريـة للأمتـين العربية والإسـلامية والعالـم بحكمـة وبعـد نظـر. وأدركنا أهميـة مد الجسـور مع الآخـر وتعزيز مفاهيم الاسـتفادة من النقاط المشتركة بين الـدول والشـعوب وتفعيـل أواصر المصالح المتبادلة دون إفراط أو تفريط، معتمديـن عـلى إرثنـا الوطنـي الكبـير وحضارتنا العربية والإسلامية العريقة.

إخواني وأخواتي الإعلاميين

إن الحريـة المسـؤولة ومراعـاة المصالـح الدينية والاجتماعية والأخلاقية والحرص على احترام ثقافات الشـعوب وعاداتهـا وتقاليدها والتنظيمات المهنية صفـات يجـب أن يتحـلى بهـا الإعلامي النزيه مـع المحافظة على الحقوق المادية والمعنوية للأفراد والمؤسسـات ومكاسب الأوطان ومقدراته.

وأنتـم مسـؤولون أمـام اللـه وأمام النـاس. فالمسـؤولية عظيمـة، أعانكـم الله على حملها والدفـاع عنها من خلال تحـري الدقة فيما ينـشر والمصداقية في نقل الحقائق بشفافية وأمانة.

أيها الإخوة والأخوات

لقـد سـعينا إلى المسـاهمة الفاعلة في تعزيز مكانـة بلادنا على خارطة العالم، مـن خـلال تأهيـل القـدرات البشريـة والمادية، ودخلنا الألفية الثالثة بخطوات واثقـة وإصرار كبير على العطاء والتميز والإبداع، فـكان اهتمام الدولة بالابتعاث والتدريب المتواصل للكوادر البشرية مع الاسـتعانة المتواصلة بأحـدث الإمكانات والتجهيزات الفنية والتقنية.

وسـعينا لـن يتوقـف عنـد حـدود معينـة نحـو توطـين صناعـة الإعـلام والأخـذ بأحدث ما توصـل إليه العالم في هـذا المجال، مـع حرصنا عـلى التطوير والتحديـث والتأهيـل بشريـاً ومادياً والتنسـيق مـع المنظمات والمؤسسـات العالميـة في مختلـف المجـالات، ومنهـا المنظمة العالمية للصحافة والنشر.

أيها الإخوة والأخوات

يمثل الإعلام إحدى الوسـائل البالغة التأثير في رسم معالم التعايش والتفاعل وترسـيخ مفهوم الحوار مع الحضارات الإنسـانية الذي أطلقناه في مكة المكرمة، مرورا بمدريد وأخـيرا من خلال مؤتمر الأمم المتحدة في نيويورك.

ولعـل هـذا المؤتمـر الـدولي الأول للإعلام يكـون خطوة أخـرى نحو نقل ثقافة وفكـر وتراث وحضـارة المجتمع السعودي إلى العالم في أبهى الصور.

وفي الختـام أشـكر وزارة الثقافـة والإعلام على تنظيم هـذا المؤتمر، متمنيا التوفيق والنجاح لجميع المشاركين.

الحرية المسؤولة ومراعاة المصالح الدينية والاجتماعية والأخلاقية والحرص على احترام ثقافات الشعوب صفات يجب أن يتحلى بها الإعلامي النزيه

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد ذلك ألقـى رئيس منظمة "إفرا" الدوليـة للصحافة والنشر راينر ميتلباخ كلمـة أكد خلالها أن الورق الذي لا يزال هو المادة الرئيسـة في عالم الإعلام قد تم تطويره منذ حـوالي ٤ آلاف عام مضت، وكوسـيلة للحصـول عـلى المعلومـات والإرشاد فقد ظل سلعة رفاه للعديد من العقود حتى طـور جوهانس جوتنبيرج طباعة الكتـاب في القرن الخامس عشر، وقال "لم يكن ليتسـنى لنـا أداء مهمتنا (طباعة الأخبار) بدون ذلك الاختراع".

وأضـاف أنه "نتيجـة لذلك فقد تمت طباعـة أول صحيفـة يوميـة قبل ٤٠٠ عـام، مشـيراً إلى أن أول خطوة كانت في عصر الاتصـال الجماهـيري، وأصبحت المعلومات التي كانت حكرا على الأقلية في متناول الجميع يوميا. وأصبحت وسائل الإعلام قوة إضافيـة في العديد من بلدان العالم، وأصبح لها تأثير كبير على تطور المجتمعات، وهكذا تم اسـتخدام الورق، إلا أنه قد أسيء اسـتخدامه أيضا في نقل المعلومات للنـاس، وأصبـح العالم بعد حـوالي ثلاثة قرون ونصـف القرن فيما بعد أكثر تعقيدا".

وقـال رئيـس منظمة "إفـرا": "إننا نعيـش اليوم في عصر تدفـق المعلومات، وفي عالـم متعـدد المجـالات وقنـوات الاتصال، وإن أبطال بداية عصر الاتصال قد حل محلهم متصفحو الإنترنت، أولئك الأشـخاص الذين كان يطلق عليهم إبان عصـور الاتصال الأحادي قـراء، ونطلق عليهـم اليـوم المتلقـين"، وأضـاف أن "المتلقـين في عصر المعلومـات الجديد لا يريـدون أن يقدم لهـم كل ما هو جاهز ومعد، وإنما يريدون التفاعل والاختيار، وأنه بتطـور التقنيـة الرقمية قد أصبح التدفـق العالمي للمعلومـات عبر الحدود والثقافـات واقعـا لا يمكـن إيقافه، وأن المجالات والقنوات سـتزداد أكثر فأكثر، فشـبكات الاتصال الجماعي سترتبط بين أشـخاص قد لا يتقابلون أبـدا، ولكنهم سيتبادلون الخبرات والأفكار ويتعلم كل منهم من الآخر".

وقال "إن هـذا التطور لـن يغير من النموذج العملي للصحف فحسب، وإنما مـن دور الصحيفة بكاملـه في المجتمع، وإن النـاس في عـصر تدفـق المعلومات المسـتمر يحتاجون إلى التوجيه والإرشاد من جهـات موثوقـة، وبالطبـع فـإن الصحـف يمكن أن تكـون هذه الجهات الموثوقـة، ولكـن عليهـا أن تغـير مـن توجهاتهـا بالنسـبة للمتلقـين (القراء) وعليهـا أن تصبـح بـدلا مـن طريقـة ووسـيلة مـن الأعلى للأسـفل أن تصبح جزءا من قرائها وأن تستمع لهم وتتفهم احتياجاتهم وتنجز حسـب تصوراتهم، وهـذا يتطلب تفكـيرا مختلفـا وقدرات مختلفة وتنظيما مختلفا..."، وتابع " إن مهمتنا هي جلـب أحدث المعلومات فيما يتعلـق بالعمل والتقنية لهـذه الصناعة حتى نضمـن أن شركات نشر الأخبار في كل أنحـاء العالم يمكن أن تسـتفيد من اتصالاتنا العالمية وخبراتنا..".

ثم ألقى وزير الثقافـة والإعلام كلمة أوضح فيهـا أنه "أمام الانفتاح الإعلامي الذي يشـهده العالم في السنوات الأخيرة وتنامي ثورة الاتصـالات وتقنية وأوعية المعلومـات التـي جعلـت العالـم كأنـه قرية صغيرة، يوأصل الإعلام السـعودي خطواتـه الواثقـة باقتـدار وثبـات على المواقف مـع المواكبـة المتواصلة للتطور ونقـل الواقع الذي نعيشـه على مختلف الأصعـدة، رغـم التحديـات المتتاليـة والصعوبـات المتغـيرة التـي فرضهـا إيقاع العصر والتطـورات المتلاحقة على الساحة العالمية، والمنافسة المحتدمة بين وسـائل الإعلام رغبـة في الفوز بجمهور المتلقين لوسائله المختلفة".

وأضـاف أن وزارتـه "سـعت وعـبر أجيالهـا المتلاحقة إلى المسـاهمة الفاعلة في هـذا البنـاء الشـامخ لبلادنـا لتعزيز مكانتها عـلى خارطة العالـم من خلال القدرات البشرية والمادية ودخلت الألفية الثالثة بخطـوات واثقة وإصرار محموم عـلى العطـاء والتميـز والإبـداع، فكان الاهتمام بالابتعـاث والتدريب المتواصل للكوادر البشرية مع الاستعانة المتواصلة بأحـدث الإمكانات والتجهيـزات الفنية والتقنية.

وأكـد أن "سـعينا لـن يتوقـف عند حدود معينـة في ظل دعمكـم المتواصل يا خـادم الحرمين الشريفين وحكومتكم الرشـيدة نحـو توطين صناعـة الإعلام والأخـذ بأحدث مـا توصل إليـه العالم في هـذا المجـال لأن الحاجة تظل ماسـة إلى التطوير والتحديـث والتأهيل بشريا ومادياً". وأضاف أن الإعلام "يمثل أحد الوسـائل البالغة التأثير في رسـم معالم التعايـش والتفاعـل وإشـاعة مفهـوم الحوار مـع الحضارات الإنسـانية التي أعلنتموهـا يا خـادم الحرمين الشريفين في مكـة المكرمـة وأطلقتـم حمائمها في مدريد ووسـعتم آفاقها في الأمم المتحدة في نيويـورك، حيـث اسـتقبلها العالـم بفـرح وتفاعل معهـا باحـترام وتقدير كبيريـن لشـخصكم الكريـم وللمملكة العربيـة السـعودية وأدوارهـا الرائـدة وثقلها الكبير دينيا وسياسيا واقتصاديا وإنسـانيا، وأن هذا المؤتمر الدولي الأول للإعلام يأتي كخطوة فاعلة نحو تحقيق هـذه الأهداف السـامية والمعاني النبيلة ونقـل ثقافـة وفكـر وتـراث وحضارة المجتمـع السـعودي إلى العالـم في أبهى الصور".

وكان عبدالفتـاح أبو مديـن قد ألقى كلمـة المكرمين، وشـاهد الحضور فيلماً وثائقياً عـن تاريخ النشر في المملكة، وفي ختام الحفل الذي قدمه سليمان العيسى تم تكريـم عدد من الشـخصيات منهم: أحمـد عبيـد محمـد عبيـد، عبدالكريم الجهيمـان، أحمد بن محمد السـباعي، أحمـد عبدالغفـور عطـار، الطيـب بن طاهـر السـاسي، تركـي السـديري، حامـد المطـاوع، حسـن قـزاز، حمـد الجـاسر، خالد المالك، خيرية السـقاف، رشـدي ملحـس، صالح محمـد جمال، صالـح العمـري، عبدالفتـاح أبومدين، عبدالقـدوس الأنصـاري، عبداللـه بـن عبدالعزيـز بن دريـس، عبداللـه العلي الصانع، عبدالله بـن محمد بن خميس، عبدالله بـن محمد بن عريف، عبدالمجيد شبكشي، عثمان حافظ، عمران العمران، فـؤاد شـاكر، محمـد الشـامخ، محمد خوجة، محمد نصيف، الدكتور منصور الحازمي، هاشـم عبده هاشـم، يوسف الشيخ يعقوب.

اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 18-05-2009 رقم العـدد: 3153 رقم الصفحة: 35 مسلسـل: 237 رقم القصاصة: 3

سير ذاتية لبعض المكرمين

أحمد عبيد محمد عبيد

* ولـد عـام ١٣٣٤هـ الموافـق ١٩١٥م في المدينة المنورة
* تـوفي في١٤١٣هـ الموافـق ١٩٩٤م في المدينة المنورة

المؤهلات العلمية:

* تلقـى تعليمـه الأولي بالمدرسـة السعودية بالمدينة
* واصل تعليمه بالمسـجد النبوي على يد الشيخ أحمد صقر
* التحـق بالمدرسـة اللاسـلكية بجدة عام ١٣٥٠ وتخرج فيها الخبرات العملية
* عين بـإدارة اللاسـلكي وتدرج في عدد مـن الوظائف حتى وصل إلى وظيفة مدير
* انتقـل إلى وزارة المالية وشـغل عـدة وظائـف كان آخرهـا مفتشـاً مركزياً بالوزارة
* عـين رئيسـاً لديـوان الموظفين العام
* عـين وكيـلاً تجاريـاً للمملكـة بالكويت
* عـين أمينـاً عامـاً للجمـارك بالمنطقة الشرقية
* عين مديراً عاماً لوزارة الزراعة
* أسـس مؤسسـة للطباعـة والصحافة والنشر وأصدر منها مجلة الرياض المصورة
* أصدر في مصر عام ١٩٧٠ مجلة صرخة العرب الأسبوعية
* شغل منصب نائب رئيس اللجنة التنفيذية بجامعة الملك عبدالعزيز

عبدالكريـم بـن عبدالعزيـز بن صالح الجهيمان

* ولد ١٣٣٣هـ في شقراء

المؤهلات العلمية:

* تلقـى علومـه في كتاب شـقراء وعلى يد مشايخ وعلماء الرياض
* التحق بالمعهد العلمي السعودي بمكـة المكرمـة وحصل على شـهادة التخرج عام ١٣٥١هـ

الخبرات العملية

* شـغل منصـب مديـر إدارة التفتيش الإداري بوزارة المعارف
* التحـق للعمـل بالاسـتعلامات العامة والنشر
* عمـل بـوزارة المالية ثـم تفرغ أخيراً لأعماله الخاصة

شـغل منصب مديـر إدارة شركة الخـط للطبـع والنـشر والترجمة في الدمام

* أسس صحيفة (أخبار الظهران) غرة جمادى الأولى ١٣٧٤ وتوقفت في العدد (٤٤) في ٢٩ رمضان١٣٧٦هـ، ثم صدرت مرة أخرى عام ١٣٨١هـ، ثـم توقفت نهائياً عنـد صدور نظام المؤسسات الصحفية عام ١٣٨٣هـ
* شـارك في تحريـر في صحـف (اليمامة) و(القصيم)
* شاعر وقاص مميز وله أكثر من عشريـن قصة للأطفـال، ويملك داراً للنشر (دار أشبال العرب)
* كرمته الاثنينية في شـهر محرم ١٤٢١هـ - مايو ٢٠٠٠

الإنتاج الفكري:

* مـن مؤلفاتـه (آراء فـرد مـن الشـعب) مقـالات، و(أيـن الطريق) مقـالات، و(دخان ولهيـب) مقالات، و(البوم والغربان) قصص للأطفال، و(كـسرى ولغـة الطـير) قصـص للأطفـال، و(ابـن الملـك وأصحابه) قصص للأطفال، و(الناسك والقطة) قصـص للأطفـال، و(الوصيـة العجيبـة) قصص للأطفـال، و(ولد الغني الذي افتقر) قصص للأطفال، و(أساطير شـعبية من قلب الجزيرة العربيـة)، و(دورة مـع الشـمس) مقالات، و(ذكريات باريس) مقالات، و(الأمثـال الشـعبية في قلـب جزيرة العـرب)، و(بنـت الغـول) قصـص للأطفال، و(شجرة الليمون) قصص للأطفال

عبدالكريم الجهيمان